

## حلقات نور على الدرب (592) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة في الله نحبيكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم دائما على طريق الخير والهدى والرشاد والذي يسعدنا فيه ان نلتقي بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى. وعضو هيئة كبار العلماء. والذي سيتولى فيه فضيلته مشكورا الاجابة - [00:00:21](#)

على رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب اهلا ومرحبا بكم آآ فضيلة الشيخ. اهلا بكم مرحبا بالسامعين المسلمي عبدالله محمد قائد مقبل اليماني المقيم في البكيرية بالمملكة العربية السعودية بعث برسالة الى البرنامج يسأل - [00:00:47](#)

فيها السؤال التالي هل يجوز له الزواج من زوجة عمه المتوفي علما بان عمه هذا لم يطلق زوجته حتى وفاته ويقول الاخ عبدالله في نهاية رسالته ارشدونا هداكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:01:10](#)

والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فقد بين الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن محرمات من النساء - [00:01:32](#)

وليس من بينهم زوجة العم الزوجة العمي تشلوا لابن اخيه اذا طلقها كما تحل لابن اخيه اذا توفي العم عنها اذا خرجت من عدة الوفاة او عدة الطلاق حل لابن اخيه الزواج منها - [00:01:52](#)

اليست من المحرمات في النكاح لا للمحرمة الا تحريم التوقيتي ولا التحريم المطلق وبالله التوفيق المستمع حمدي احمد الراوي من جمهورية مصر العربية ويقوم حاليا في دولة الكويت بعث برسالة يقول في مقدمتها - [00:02:15](#)

ادعو الله ان يصلكم خطابي وانتم في اسعد حال. ووفقكم الله فيما تقومون به من عمل من خلال هذا البرنامج الذي يحمل التنوير لقلوبنا. واسمه يدل عليه. فهو نور على الدرب - [00:02:37](#)

وتحمل رسالة الاخ حمدي بعد ذلك ثلاثة اسئلة وهي السؤال الاول يقول فيه هل يصح لي ان اضحي وانا موجود في الكويت؟ علما بانني موجود في الكويت من مدة طويلة. ولم اكن بالتضحية خلال هذه المدة - [00:02:54](#)

لبعدي عن الاسرة فما هي فتواكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. الجواب ان الاضحية ليس لها وطن مخصوص وانما لها الزمن المخصوص الذي يبدأ من بعد صلاة العيد من يوم الاضحى - [00:03:12](#)

وينتهي بنهاية ايام التشريق واختلف اهل العلم في وجوبها من عدنه وانصح اقوال اهل العلم انها غير واجبة وانما هي السنة المؤكدة سمي سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

فقد كان يضحي فذبح عليه افضل الصلاة والتسليم كبسين قال عن احدهما هذا عن محمد وال محمد وقال في الثاني عن من لم يضحي عن ال محمد صلي على كل واحد منهما - [00:03:50](#)

فالسنة للموسر ان يضحي ان يذبح اضحيته ولا فرق بين ان يكون في وطنه الذي ينتمي اليه او ان يكون مغتربا في اي بلاد من بلاد الاسلام او غير بلاد الاسلام - [00:04:07](#)

وانما يخدم بذلك الاضحية يتقرب بها الى الله جل وعلا ويعمل بها في اضحيته وفق السنة والافضل في عمل الاضحية ان يأكل

المضحي هو ومن معه ثلث الاضحية وان يهدي - 00:04:22

الثلث الاخر وان يتصدق بالثلث الثالث. هذا هو افضل الاعمال في الاضحية. ولو اختلف شيء من ذلك بان اخر الاكبر وتصدق هذا البقية

او اهدى قليلا او كثيرا فلا بأس الا انه افضل التقسيم الذي ذكرته - 00:04:40

احسن الله اليكم. السؤال الثاني للاخ حمدي الراوي يقول فيه حدث لي حادث احوال بيني وبين الصلاة انقطعت عنها بسبب هذا

الحادث مدة ثلاثة اشهر لم اصلي فيها هل اصلها قضاء وكيف ذلك - 00:04:58

ارجو افادتي يوضح السائل الراوي هذا الحادث هل حدث له الحادث على جسمه وافقده شعوره وصار لا يعي ويقول ان كان افقده

شعوره بحيث لا يعي ما يقول فلا قضاء عليه - 00:05:17

وان كان اصابه بجراحات شق عليه في نظره اداء الصلاة وظن ان ادائها على هذه الهيئة والكيفية لا يصلح فهو قد اساء لان الصلاة

ينبغي ويجب على المسلم الا يؤخرها عن وقتها في ايام في اي حال من الاحوال. وانما يصلي المسلم على قدر - 00:05:44

بما يستطيع ان استطاع ان يصلي الصلاة الكاملة بهيئتها المعروفة التي اوضحها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما

رأيتموني اصلي. نعم. فهذا هو اكبر الاعمال. فاذا عجز لا ان يؤدي الصلاة كما - 00:06:06

فكان النبي يصليها لهيئتها وقيامها وركوعها واركائها فليصلي كيفما استطاع فلو صلى قاعدا او على جنب او باي نوع من انواع

الايمان. المهم لاداء الصلاة ان يكون العقل حاضرا. وان يؤدي ما يستطيع - 00:06:23

من الطهارة ونحوها وماذا كانوا الحال انه لم يصلها لامر اصاب جسمه مع بقاء عقله فليقظها ولا يؤخر القضاء بان يصلي كل صلاة

تمثلها. بل يسرد الايام فيبدأ اليوم الاول بصلاة الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء - 00:06:41

لا سوف يتبعه اليوم الثاني وهكذا حتى ينهي قضاء هذه الصلوات التي تخلف عنها بسبب ما اصابه. اذا كانت الاصابة بسم الله بعقله.

واما ان كانت في العقل فلا قضاء بالله التوفيق. فضيلة الشيخ آآ يعني يصلي معه نصف الفرض يعني يصلي الصبح ويقضي آآ صلاة

القضاء؟ لا - 00:07:03

اذا فرضنا اذا فرضنا انه قد ترك اسبوعا كاملا ثم بلغه هذا الجواب فمن حين يبلغه هذا الجواب يبدأ اليوم الاول يصلي الفجر في في

جلسة واحدة ثم يتبعها الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء - 00:07:23

لانه في الحقيقة بمثابة من نسي صلاة صلاة صلاة وذكرها او بمثابة من نام عن صلاة ثم استيقظ وقد مضى وقتها والنبي عليه الصلاة

والسلام كما ثبت عنه في الصحيح يقول من ما نسي صلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك - 00:07:39

فهذا حكمه حكم النفي. اذا كان التأخير بسبب اصابة جسمية. نعم. وان كانت بسبب اصابة عقلية ولا يعي فلا قضاء عليه. نعم جزاكم

الله خيرا. آآ السؤال الثالث والاخير في رسالة الاخ حمدي الراوي يقول فيه هل تعتبر هجرة العامل من وطنه الى وطن اخر -

00:08:00

خرجت من اجل المال ليس لها ثواب عند الله افيدونا الله جل وعلا فجواب الكريم ويسر لعباده اسباب الاجر والثواب المهم ان يكون

الانسان ناويا باعماله بالتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:20

الله سبحانه وتعالى هيا لنا اسباب الخير. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا اطعم زوجته الطعام اذا صرف على

زوجته واحتسب في ذلك عند الله فله اجر. نعم. واذا - 00:08:42

عمل عملا ابلغ من هذا اذا قضى شهوته من زوجته يثاب على ذلك ويؤجر فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم وفي بضع احدكم

صدقة. يعني وفي جماع الرجل امرأته. فلما قال الصحابة لرسول الله - 00:08:58

اياتي احدنا شهوته ويقول له بها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها في حلال

ولكن المهم ان يكون عند الشخص وهو يؤدي اي عمل من الاعمال - 00:09:15

ان تكون عنده نية بان يطلب ثواب ذلك من الله جل وعلا فاذا ذهب يكتسب الرزق ينوي بذلك ان يكتسب الرزق ليغني أسرته عن

الحاجة الى الآخرين وليستطيع بواسطة ما يكسب ان يتعاون مع الناس في وجوه البر - [00:09:30](#)

تساهم في سبل الخير وليصل العقارب ذوي الارحام. وليعين الملهوف والفقير على قدر ما يستطيع. فاذا كانت هذه نيته فهو يثاب على اما الهجرة فلا يسمى هجرة الفقيه شرعية الا السفر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام من اجل الفرار بالدين وبالله التوفيق -

[00:09:47](#)

هذه رسالة من المستمع الاخ الصادق احمد بلال من الاقليم الاوسط بجمهورية السودان الديمقراطية يقول فيها لقد ذهبت في يوم

من الايام الى المسجد لاداء صلاة العشاء ولكن الركعة الاولى لم ادركها. وبعد السلام لم اذكر ان اؤدي تلك الركعة - [00:10:08](#)

وبعد وصولي الى البيت تذكرتها وقمت باعادة صلاة العشاء السؤال هل اذا اديت ركعة واحدة تجوز ام ما فعلته باعادة صلاة العشاء

هو الصحيح؟ وهل ائاب على صلاتي في المسجد وهي ناقصة؟ افيدونا - [00:10:29](#)

الجواب اما الثواب على صلاتك في المسجد وهي راقصة فالله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا واتيانك المسجد واعدائك الصلاة

فيه هذا من احب الاعمال الى الله جل وعلا - [00:10:45](#)

والافضل في حقك عندما ذكرت انك غفرت لي ركعة ان تكبر وتأتي بالركعة واحد الركعة واحدة ثم تسجد للسهو هذا هو الذي كان

ينبغي ان تفعله ولكن ما دمت قد اعدت الصلاة فالصلاة التي اعدتها ان شاء الله صحيحة ولك اجر صلاتك الاولى على حضورك

الجماعي ان شاء الله ولك اجر ما - [00:11:05](#)

دعيت والله جل وعلا لا يصيب عنده عمل عام ولا يضيع اجر محسنين احسن الله اليكم. السؤال الثاني للاخ الصادق يقول فيه هل اذا

ادركت الركوع اكون قد ادركت الركعة؟ مع افادتي بشرح موجز عن كيفية ادراك الركعة - [00:11:33](#)

فثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال ايها الصلاة لم يقرأ فيها

بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني ناقصة. نعم - [00:11:53](#)

الا انه عليه افضل الصلاة والتسليم فثبت ان ابا بكرة الصحابي المعروف جاء والنبي عليه افضل الصلاة وتسليم راکعا فركع مع الامام

وكان ركع قبل الصف ثم مشى الى الصف - [00:12:11](#)

فلما صلى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم سأل عن من جاء يمشي خلف الصف رافعا فقال ابو بكر انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

وفي ريادة لفظ ولا تعب - [00:12:27](#)

فدل ذلك الحديث على ان من ادرك الامام راکعا انه لا يلزمه قراءة الفاتحة. ودل على ان من ادرك الامام راکعا يكون قد ادرك الركعة

ولو لم يكن قرأ فاتحة الكتاب - [00:12:42](#)

والانسان ينبغي له اذا جاء والامام في صلاته ان يمشي بدون استنجار ولا اسراع فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم اذا جئتم

الصلاة فامشوا وعليكم السكينة فما فاتكم فاقضوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاخضوا. هذه سنة الحضور الى الصلاة وهذه سنة

العمل - [00:12:59](#)

اذا وجد الانسان الامام آآ في الصلاة فتدرك الجماعة بادراك تكبيرة الاحرام مع الامام حتى ولو كان في التشهد الاخير من جاء الى

الصلاة يقصد بذلك اداء الجماعة. والحصول على ثوابها. فهو يدرك صلاة الجماعة - [00:13:22](#)

اه في تكبيرة الاحرام قبل السلام ما عدا ان صلاة الجمعة لا تدرك جمعة الا بادراك ركعة كاملة. اي بان تأتي والامام راکعا فتركع معه

وتدرك الركعة او تأتي وهو في الركعة الاخيرة لم يركع. المهم - [00:13:41](#)

ان تدرك ركوعا تاما مع الامام فبغير ذلك لا يدرك المصلي صلاة الجمعة وانما يدرك فضل الجماعة الى الجمعة وبالله التوفيق احسن الله

اليكم. اه السؤال الثالث والاخير في رسالة الاخ الصادق بلال من السودان يقول فيه - [00:13:59](#)

بعد الصلاة يقوم المصلون بتريد دعاء جماعي وهو لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسع علم الله. هل هذا

الدعاء بدعة ام صحيح؟ افيدونا افادكم الله - [00:14:17](#)

فالصحيح من الدعاء ما ثبت في صحيح البخاري وغيره من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وقد سأله معاوية رضي الله عنه

عن الذكر ايه بعد الصلاة؟ فقال رضي الله عنه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر الصلاة بعد ما يسلم - [00:14:34](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات كما انه ثبت انه عليه الصلاة والسلام اذا سلم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وكان يقول استغفر الله - [00:14:58](#)

بعد الصلاة ثلاث مرات وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري وغيره ان من قال دبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر الثلاثا وثلاثين مرة - [00:15:16](#)

وهذه تكون تسعة وتسعين كلمة ثمكملها المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. من حافظ على هذا الذكر بعد كل صلاة من عمره - [00:15:34](#)

غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اما هذه الاذكار التي ذكرها السائل والتي هي متفشية في اكثر البلاد الاسلام. نعم. بالطريقة الجماعية ان يذكر الله ذاكر ثم يتجاوز المسجد معه بالذكر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتجاوب هذا عمل غير معروف في عهد اصحاب النبي - [00:15:46](#)

صلى الله عليه وسلم ورد عنه وما امر لم يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام ولا امر به الخلفاء الراشدون الذين هم افضل الامة بعد نبيها وافضلهم ابو بكر الصديق صاحب النبي في الغار - [00:16:08](#)

ثم اخبرهم بعد ابي بكر عمر الفاروق الذي فرق الله به بين الحق والباطل. نعم. ثم افضلوا الامة بعد هذه بعد عمر عثمان بن نوريين ثم بعد ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عن الجميع وارضاهم - [00:16:23](#)

وقد شهد لهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كما شهد لعدد غيرهم هؤلاء بل اصحاب محمد العامة لم يكونوا يعملون عملا من هذه الاذكار الجماعية وانما يكبرونه يكبر نفسه ويهمل ويستغفر ويسبح - [00:16:38](#)

وقد ثبت ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سمعوا ان قوما يجتمعون في مسجد فيقول واحد منهم كبروا مئة ثم يكبرون جميعا مئة ثم يقول هللوا مئة فيهللون مئة ثم - [00:16:58](#)

يقول سبحوا مئة فلما بلغ ذلك ابن مسعود ذهب اليهم وفرج الله عنه من احبار هذه الامة فتنكر فلما جلس معهم وسمع ما يقولون استنكروا عليهم وقال لقد عملتم ان عملا افضل من اصحاب محمد او انكم جئتم ببدة ظلما - [00:17:13](#)

وبين لهم انهم وبدون شك ليسوا افضل من امة محمد واصحاب محمد اذا يكونوا قد ظلموا انفسهم وظلموا امة محمد بالاحداث في الدين وقد ثبت في الصحيح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عائشة رضي الله عنها ان انه عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما نستلمه فهو رد - [00:17:33](#)

وفي رواية من غير عملا ليس عليه امر فهو رد فينبغي للمسلم ان يعتني بالتقيد بالاذكار ما ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان ذلك ابركوا واكملوا وانفقوا بالله توفيق. جزاكم الله خيرا - [00:17:54](#)

المستمع الاخ محمد المداني مغربي مقيم في ليبيا يسأل السؤال التالي وهو يتكون من فقرتين هل تجوز صلاة التراويح في رمضان بالتجويد وبحمل المصحف اذا لم يكن المصلي يحفظ القرآن - [00:18:09](#)

وهل تجوز صلاته بالجماعة بمثل ما ذكر؟ افيدونا اثابكم الله لا حرج على مسلم ان يصلي التراويح او الفريضة اذا لم يكن يحفظ من القرآن شيئا ام انا على ظهر قلبه - [00:18:28](#)

فربنا جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فالانسان يعمل ما يستطيع من العمل ولا فرق بين ان يتولى الامامة بالناس في التراويح وقراءة عن طريق المصحف لا شك ان من استطاع ان يقرأ عن ظهر قلب او ظهر قلب - [00:18:51](#)

انه اولى لانه الذي كان يعمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وحفاظ القرآن من هذه الامة قديما وحديثا لكن ما كل الناس في حفظ القرآن ولا كل امام يتيسر له حفظ القرآن - [00:19:13](#)

ولا ينبغي ان يحجر على الناس والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يصلي بالناس الا من يحفظ وانما قال يؤمكم اقرأ كل كتاب الله اما طريقة القراءة في التجويد - [00:19:28](#)

فان كانت قراءة فيها تمديد زائد ويغى اخراج عن التلاوة المؤثرة الى التخلف الزائد اسماء الحروف بحركات زائدة على الحد الموروث مبلغ عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقراء هذه الامة ائمة القراء المتقدمين اذا كان بهذه الصفة فهي قراءة غير محمودة - [00:19:41](#)

اما اذا كانت القراءة في طريقة التأجيل باعطاء كل حرف مخرجا بدون تخلف ولا تشدق فلا شك ان قراءة القرآن قراءة مجودة تعطي الحروف معانيها والكلمات معانيها احسن من القراءة العجلة التي - [00:20:12](#)

لا تعطي الحروف معانيها ولا تمكن المستمع من تأمل ما يقرأ ويتلى عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. المستمع الاخ عين شين لام من دهوك بالجمهورية العراقية. بعث برسالة الى البرنامج - [00:20:30](#)

تحتوي على ثلاثة اسئلة السؤال الاول منها يقول فيه هل هناك اثم على من يختم القرآن لشخص مقابل مال يعرض عليه من شخص اخر دون طلب منه. حيث قد حدث لي هذا وعرض علي اربعين دينارا مقابل ان اختتم القرآن اربع مرات - [00:20:46](#)

وانا من ذوي الحاجة الى المال غير انني رفضت هذا العرض ظنا مني بان الذين يشترون بايات الله ثمنا قليلا لهم عذاب افيدوني عن ذلك افادكم الله جزاك الله خيرا واحسن اليك وعوضك خيرا مما فاتك - [00:21:09](#)

فاخذ او علان من اجل قراءة القرآن لشخص لا على سبيل التعليم ولا على سبيل العلاج والمداواة لا شك انها من الامور التي آلم تعهد عند سلف هذه الامة - [00:21:28](#)

ومن التآكل بكتاب الله جل وعلا بالمسلم ان يتخذ ذلك وسيلة اما اخذ المبلغ او المبالغ والنقود على تعليم القرآن لمن يتعلمه او على علاج من يحتاج الى علاج بالقرآن الكريم فهذا عمل طيب ومبارك. وقد ثبت في الصحيح ان قوما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:47](#)

اضافوا حيا من احياء العرب فلن يضيفوهم انتقم الله من ذلك الحي بان لدغ سيد الحي فلهم يستطبون لنداء سيدهم وما تركوا وسيلة يستطيعونها الا فعلوها لكنهم لم يفلحوا بحمد الله - [00:22:18](#)

ثم قالوا انظروا هؤلاء الرهب لعل عندهم علاج او رقية فاتوا اليهم وقالوا هل فيكم من راقى؟ فقال احد الصحابة وفضله ابو موسى اظله ابا موسى الاشعر ابن ماهون او ابو سعيد الخدري لاتذكر هذه اللحظة ولكن الحديث الصحيح - [00:22:39](#)

انا ارقى ولكن اضفناكم فلم تضيفونا لا ارضاه لكم الا بجوع فاتفق معهم على قطيع من الغنم فذهب يقول فقرأت بفاتحة الكتاب سبع مرات. نعم. يقرأها ثم يجمع ريقه فينفث على اللديغ. يقول رضي الله عنه فكانما نشط من - [00:23:01](#)

يعني كانه بغير معقول اطلق الحبل من يده فقفز واحاطوا الغنم فلما جاء الى اصحابه قالوا لا نستطيع ان نتصرف بهذا المال الغنم حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما اتوا النبي عليه افضل الصلاة والتسليم وبلغوه. قال وما يدريكم انها رقية -

[00:23:25](#)

اقتسموها واضربوا لي معكم بسهم. فدل على ان العبادة بالقرآن الكريم ولو باجرة جائز ولا بأس به. ومثله تعليم القرآن الكريم اذا كان الانسان محتاجا الى ذلك. وبالله التوفيق آالسؤال الثاني يقول فيه الاخ آ عين شين لام - [00:23:44](#)

ما حكم الصائم الذي رأى في منامه بانه يأكل بعد صلاة الفجر؟ افيدونا ولكم الاجر من الله من رأى في منامه انه يأكل او يفعل شيئا من المفطرات كمن يحترم - [00:24:04](#)

في منامه يعني كمن يرى انه يجامع امرأته في النوم ثم يرى اثر المني في ثيابه كل ذلك لا يؤثر على الصوم لكن الانسان ايضا قد يجد بعد استيقاظه رأى في المنام انه يأكل ويشرب يجد ايضا في - [00:24:21](#)

ميسي عندما يستيقظ حاسة النشاط قد يكون رامئا ثم يرى في المنام انه شرب فيستيقظ وهو نشط قد ذهب ظمأه. وكل ذلك من لطف الله جل وعلا وعنايته ورأفته بالصائم - [00:24:42](#)

اما الصيام فصحيح ولا تأثير عليه بهذه الرؤى وغلته. آالسؤال الثالث والاخير آ اظن آ فضيلتكم واليه وهو الاحتلام آ وهو صائم. فيقول الاخ اذا احتلم الصائم قبل اذان الفجر هل عليه ان يتطهر قبل الاذان - [00:24:57](#)

إذا أصبح المسلم وعليه جنابة من جماع لو جامع الرجل امرأته ثم بغته وقت الصبح وخشية ان اغتسل ان يقوده السحور فلا بأس حتى لو لم يخشع لا بأس ان يتسحر ويتهيأ ويغرس بعد الاذان. فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ما حديث - [00:25:17](#)

انهم يصبحوا يعني يطلع عليه الفجر وهو جنب عليه افضل الصلاة والتسليم من جماع وليس من احتلام فاذا كان الانسان يصح ان يطلع عليه الفجر ويدخل وقت الصيام ويدخل في الصوم هو - [00:25:46](#)  
لو بقاء الجنابة الحقيقية عليه فمن باب اولى الجنابة التي تكون عن الاحتلام فلا اثر عليه في ذلك كله وبالله التوفيق. هذه رسالة بعث بها الاخ المستمع محمد سعيد عبود من دار السلام بجمهورية تنزانيا - [00:26:01](#)  
اه يقول في سؤاله الاول ما حكم السحور في رمضان؟ هل هو سنة ام واجب؟ افيدونا ولكم الاجر اختلف اهل العلم هل السحور سنة ام واجب والسبب في الاختلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا عباد الله - [00:26:17](#)  
والصحيح من كلامه يعني لا منه ليس بواجب وانما هو سنة الا انها سنة مؤكدة فان الذي قال فرق ما بين صيام وصيام الكفار اكلة السحور وقال لاصحابه هلم لاصحابه الى الغداء المبارك - [00:26:37](#)

فاخذ السحور ولو باقل شيء سنة مؤكدة وعمر مشروع وعمل فاضل اه ثوابه عند الله جل وعلا جزيل فينبغي للمسلم الا يدع السحور ولو باقل قليل ولو بشربة ماء اذا لم اه ترد - [00:26:57](#)  
سوى اي طعام. المهم ان يجعل لنفسه سحورا عند قرب وقت السحور. ثم على مسلم ان يعتني بتأخير السحور الى عند طلوع الفجر فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان خير امته - [00:27:16](#)  
اخرهم فطرة اعجلهم فطرا واخرهم سحورا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. السؤال الثاني يقول فيه الاخ محمد سعيد عبود هل يلزم ان اصوم ستا من شوال متتابعة ام مفارقة؟ ارشدونا اثابكم الله - [00:27:30](#)

صيام الست من شوال المفرغ ارباب البشير محمد صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا متابعتها وانما قال كما ثبت في مسلم وغيره من صام رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر كله. الا انه يحسن المتابعة بان تكون متوالية - [00:27:49](#)  
لما في ذلك من اغتنام الخير والمبادرة هي العمل الصالح واحتياطا للانسان الا يمضي الوقت وهو ان يصم فتعرض له عوارض وتحول بينه وبين اتمام الست او قد تصادفه المنية - [00:28:14](#)

قبل اتمامها فيحسم بالمسلم اذا بدأها ان يوالي بينها ويحصل به ايضا ان يبادر الى اتباعها رمضان اما بعد يوم العيد بيوم او يومين المهم ان يكون عاجلا لان اتباع الحسنة بالحسنة من علامات قبول الحسنة الاولى وبالله التوفيق - [00:28:31](#)  
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في نهاية هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. الا ان نشكر باسمكم فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء - [00:28:50](#)

فالذي اجاب فيه فضيلته على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع عبدالله قايد مقبل اليماني من البكيرية وحمدى احمد الراوي من مصر والاخ الصادق علي بلال من السودان والاخ محمد المداني مغربي مقيم في ليبيا والاخ عين شين لام - [00:29:11](#)  
ام من دهوك بالجمهورية العراقية واخيرا الاخ محمد سعيد عبود من تنزانيا ونعده ببقية الاسئلة في الحلقة القادمة ان شاء الله. ايها الاخوة الاكارم شكرا لكم وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:30](#)